

## مؤشر PMI<sup>TM</sup> لبنك HSBC بجمهورية مصر العربية

تواصل الانكماش لدى شركات القطاع الخاص المصري في أغسطس

### ملخص

أظهرت نتائج الدراسة الأخيرة لمجموعة HSBC وماركيت تراجمات حادة في كل من الإنتاج والطلبات الجديدة لدى شركات القطاع الخاص المصري الغير منتجة للنظف. ومع ذلك تراجع معدلات التحوير ووصلت إلى أضعف مستوى لها خلال ثلاثة أشهر. في الوقت ذاته، تراجع أعداد العاملين بوتيرة متسارعة وهبطت أسعار الإنتاج للمرة الأولى منذ شهر نوفمبر 2012.

ويعد المؤشر الرئيسي المستمد من الاستبيان هو مؤشر مدراء المشتريات (PMI<sup>TM</sup>). تشير القراءة الأعلى من 50.0 نقطة إلى وجود تحسن في أوضاع العمل عما كانت عليه في الشهر السابق، في حين تشير القراءة الأدنى من 50.0 نقطة إلى وجود تراجع.

استمرت أوضاع التشغيل لدى شركات القطاع الخاص المصري الغير منتجة للنظف في التدهور خلال شهر يونيو، مع تسجيل المؤشر الرئيسي 44.7 نقطة، مرتفعاً عن قراءة شهر أغسطس التي كانت 42.2 نقطة. وقد أوضحت بيانات شهر سبتمبر التدهور في أوضاع التشغيل للشهر الثاني عشر على التوالي.

أبلغت شركات القطاع الخاص المصري الغير منتجة للنظف عن مزيد من التراجع في حجم النشاط خلال شهر سبتمبر، وربطت هذا بشكل أساسي بنقص المواد الخام وتراجع الأعمال. في حين تحرر معدل التراجع إلى أدنى مستوى له في ثلاثة أشهر، إلا أن معدل التراجع ظل حاداً. كما تراجعت أيضاً الطلبات الجديدة بوتيرة حادة ولكن بمعدل أبطأ. ربط أعضاء اللجنة تراجع الأعمال الجديدة إلى هشاشة الأوضاع المحلية والاقتصادية. في الوقت ذاته، فقد ساهمت الاضرابات في الموانئ وتعليق الرحلات الجوية والمشكلات السياسية في أماكن أخرى من منطقة الشرق الأوسط في التراجع الأخير في طلبات التصدير الجديدة.

كان تراجع الأعمال الجديدة هو المحرك الرئيسي خلف زيادة التراجع في مستويات التوظيف. وبهذا تكون أعداد العاملين قد شهدت تراجعاً للشهر السابع عشر على التوالي، وكان معدل فقدان الوظائف خلال شهر سبتمبر هو المعدل الأسرع منذ شهر أبريل.

شهدت تكاليف مستلزمات الإنتاج زيادة بمعدل سريع خلال شهر سبتمبر، مع إبلاغ 27% من الشركات عن زيادة أعباء التكاليف. كانت زيادة التكاليف مدفوعة بزيادة حادة في اسعار الشراء، في حين أن متوسط تكاليف التوظيف شهد زيادة هامشية فقط. في مقابل زيادة تكاليف مستلزمات الإنتاج، قامت شركات القطاع الخاص المصري الغير منتجة للنظف بتقليل أسعار البيع للمرة الأولى منذ شهر نوفمبر 2012. كما قامت العديد من الشركات بخفض الأسعار في محاولة منهم لجذب العملاء.

شهدت الأعمال المتركمة تراجعاً هامشياً في شهر سبتمبر، مما يشير إلى وجود فائض قدرة مستمر لدى شركات القطاع الخاص المصري الغير منتجة للنظف. في الوقت ذاته، شهدت المهل الزمنية طولاً وقد ربطت الشركات هذا بحظر التجول المفروض، والاختناقات المرورية واستمرار المشكلات الأمنية.

أشارت بيانات شهر سبتمبر إلى وجود تراجع في أنشطة الشراء، مع إشارة واحد من كل أربعة مشاركين إلى وجود تراجع في شراء مستلزمات الإنتاج. أشارت الأدلة المتوافرة إلى أن تراجع نشاط الشراء جاء مدفوعاً بتراجع الأعمال. كما هبط أيضاً مخزون المشتريات، مع تعليق الشركات على السحب من المخزون الموجود.

### تعليق

وفي تعليقه على دراسة مؤشر مدراء المشتريات لمصر ذكر سيمون ويليامز المحلل الاقتصادي لمجموعة HSBC في مصر:

"لقد جاءت القراءة محبطة وتوضح مدى طول وصعوبة المسار الذي ستسلكه مصر من أجل الوصول إلى التعافي الاقتصادي. يمكن أن يوفر الدعم الوارد من الخارج نوع من الدعم الفوري للعملة، ولكن وفقاً لما يظهره مؤشر مدراء المشتريات لهذا الشهر، سيحتاج الأمر إلى المزيد من التغييرات الجذرية داخل مصر نفسها لكي يصل نشاط القطاع الخاص إلى وضعه الطبيعي."

### النقاط الرئيسية

- تراجع حاد في الإنتاج والطلبات الجديدة، رغم أنه بأبطأ وتيرة في ثلاثة أشهر
- تسارع معدل فقدان الوظائف
- تراجع أسعار المنتجات للمرة الأولى في عشرة أشهر وسط زيادة تكاليف مستلزمات الإنتاج

### لمحة تاريخية

### مؤشر PMI<sup>TM</sup> لبنك HSBC بجمهورية مصر العربية



مزيد من المعلومات, يرجى الاتصال على:

**HSBC**

سيمون ويليامز, كبير الاقتصاديين  
لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
هاتف: +971-4-423-6925

بريد إلكتروني: [simon.williams@hsbc.com](mailto:simon.williams@hsbc.com)

**ماركيت**

أوليفر كلوديسكي, خبير اقتصادي  
هاتف: +44-1491-461-003

بريد إلكتروني: [oliver.kolodseike@markit.com](mailto:oliver.kolodseike@markit.com)

أمنية سمرة, رئيس شؤون التواصل والإعلام  
بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م.  
هاتف: +20-2-2529-8376  
بريد إلكتروني: [omniasamra@hsbc.com](mailto:omniasamra@hsbc.com)

كارولين لوميلي, مسؤولة الاتصالات بالمؤسسة  
هاتف: +44-20-7260-2047  
جوال: +44-781-581-2162  
بريد إلكتروني: [caroline.lumley@markit.com](mailto:caroline.lumley@markit.com)

### ملاحظات للمحررين:

يستند مؤشر مدراء المشتريات (PMI™) إلى البيانات المجمعة من الإجابات الشهرية على الاستبيانات التي يتم إرسالها للمسؤولين التنفيذيين في أكثر من 350 شركة من شركات القطاع الخاص، والتي تم انتقاها بعناية لتمثل الهيكل الحقيقي لاقتصاد الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك التصنيع، والخدمات، والبيع بالتجزئة. اللجنة متطابقة مع مجموعة التصنيف الصناعي القياسي (SIC)، بناءً على إسهام الصناعة في إجمالي الناتج المحلي (GDP). تعكس إجابات الاستبيان حجم التغيير، إن وجد، في الشهر الحالي مقارنة بالشهر الماضي بناءً على البيانات التي يتم جمعها في منتصف الشهر. كما يعرض "التقرير" لكل مؤشر من المؤشرات النسبية المنوية التي توضحها كل إجابة، وصافي التغيير بين رقم أعلى/ أفضل التغييرات وأقل/أسوأ الإجابات، ومؤشر "الانتشار". وهذا المؤشر عبارة عن مجموعة من الردود الإيجابية، إضافة إلى أن نصف هذه الإجابات تشير إلى "نفس القيمة".

إن مؤشر مدراء المشتريات (PMI™) هو مؤشر مركب من خمسة مؤشرات فردية تضم القيم التالية: الطلبات الجديدة – 0.3، الإنتاج – 0.25، التوظيف – 0.2، ومواعيد تسليم الموردين – 0.15، مخزون السلع المشتراة – 0.1، مع عكس مؤشر مواعيد التسليم بحيث تتحرك في اتجاه قابل للمقارنة.

تعتبر مؤشرات الانتشار ذات خصائص مؤشرات رئيسية، وهي ملخص قياس مناسب يوضح الاتجاه السائد للتغيير. تشير قراءة المؤشر الأعلى من 50 نقطة إلى زيادة شاملة في المتغير، والأدنى من 50 نقطة إلى الانخفاض.

لا تقوم مجموعة Markit بتعديل البيانات التي تستند عليها الدراسة بعد نشرها لأول مرة، ولكن قد يتم تعديل عوامل التعديل الدورية من آن لآخر بحسب الحاجة وهذا ما يؤثر على سلسلة البيانات المعدلة دوريًا. البيانات التاريخية التي تتعلق بالأرقام المتضمنة (غير المعدلة) والسلسلة المعدلة دوريًا عند نشرها لأول مرة والبيانات المعدلة التالية متاحة للمشاركين عن طريق ماركيت. برجاء الاتصال بـ [economics@markit.com](mailto:economics@markit.com).

### شركة HSBC القابضة (ش.م.ع):

تعد شركة HSBC واحدة من أكبر مؤسسات الأعمال البنكية والخدمات المالية على مستوى العالم. فيواسطة ما يقرب من 6600 مكتب في كل من الأسواق الناشئة والأسواق سريعة النمو، فإننا نهدف إلى التواجد حيث يتواجد النمو، وأن نقوم بربط العملاء بالفرص، وأن نمكن الشركات من تحقيق النجاح والاقتصادات من تحقيق الرخاء، وفي نهاية المطاف مساعدة الناس على تحقيق آمالهم والوصول إلى طموحاتهم.

إننا نقوم بخدمة أكثر من 55 مليون عميل عبر مؤسساتنا العالمية الأربعة: التجزئة المصرفية وإدارة الثروات، الخدمات المصرفية والأسواق العالمية، والخدمات المصرفية العالمية الخاصة. تغطي شبكتنا 80 دولة ومقاطعة في ست مناطق جغرافية: أوروبا، هونغ كونج، بنية آسيا والمحيط الهادي، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أمريكا الشمالية، وأمريكا اللاتينية. هدفنا أن نصبح بنك العالم المحلي الرائد.

مع إدراجنا في سوق الأوراق المالية في كل من لندن وهونغ كونج ونيويورك وباريس وبرمودا، هناك أكثر من 216.000 من حملة أسهم HSBC القابضة في 130 دولة ومقاطعة.

### نبذة عن مجموعة Markit:

مجموعة Markit هي شركة عالمية رائدة في تقديم خدمات المعلومات المالية، ويعمل بها أكثر من 3000 موظفًا. وتقدم الشركة بيانات وتقييمات مستقلة، بالإضافة إلى معالجة العمليات التجارية وذلك في كافة فئات الأصول بهدف دعم الشفافية والحد من المخاطر وتحسين الكفاءة التشغيلية. وتتضمن قائمة عملاء الشركة معظم أبرز المؤسسات المشاركة في السوق المالي. لمزيد من المعلومات يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني للشركة: [www.markit.com](http://www.markit.com).

### نبذة عن مؤشرات مدراء المشتريات (PMI):

تغطي دراسات مؤشرات مدراء المشتريات (PMI™) الآن 32 دولة ومنطقة رئيسية بما في ذلك منطقة اليورو "Eurozone". وقد أصبحت مؤشرات مدراء المشتريات (PMI™) أكثر الدراسات متابعة في العالم، كما أنها المفضلة لدى البنوك المركزية، والأسواق المالية، وصانعي القرار في مجالات الأعمال وذلك لقدرتها على تقديم مؤشرات شهرية حديثة ودقيقة ومميزة للأنماط الاقتصادية. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع [www.markit.com/economics](http://www.markit.com/economics).

تؤول ملكية حقوق الملكية الفكرية لمؤشر الأداء الاقتصادي **PMI<sup>TM</sup>** لشركة **HSBC** جمهورية مصر العربية لمجموعة **Markit Economics Limited**. ولا يسمح بأي استخدام غير مصرح به، يتضمن على سبيل المثال لا الحصر، النسخ، أو التوزيع، أو النشر، أو نقل البيانات بأي وسيلة كانت دون موافقة مسبقة من مجموعة **Markit**. ولا تتحمل مجموعة **Markit** أي مسؤولية، أو التزام حيال المحتوى أو المعلومات ("البيانات") الواردة في هذا التقرير، أو أخطاء، أو حالات عدم الدقة، أو حالات الحذف، أو تأخير للبيانات، أو عن أي إجراء يتخذ على أساس هذا التقرير. ولا تتحمل مجموعة **Markit** أي مسؤولية في أي حال من الأحوال عن الأحداث الخاصة، أو الأضرار التبعية التي تنتج عن استخدام البيانات الواردة في التقرير. يعتبر **Purchasing Managers' Index<sup>TM</sup>** و **PMI<sup>TM</sup>** علامات تجارية مسجلة باسم **Markit Economics Limited** ويقوم **HSBC** باستخدام العلامات الواردة أعلاه بموجب ترخيص. تعتبر كلمة **Markit** و شعار **Markit** علامات تجارية مسجلة باسم **Markit Group Limited**.